

فتوى بخصوص صيغة الاندماج الذي وقعت عليها الفصائل الكبرى في سوريا

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد :

فعملاً بقوله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرّقوا)

وقوله تعالى : (ولا تكونوا كالذين تفرّقوا و اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم)

وبما تضافرت عليه الأدلة القطعية من الكتاب و السنة و إجماع سلف الأمة على وجوب الاعتصام ونبذ الفرقة والخصام، وبما يفرضه ضرورة دفع الصائل من اجتماع الكلمة واستجلاب الشوكة وما تتعرض له الثورة السورية المباركة من خطر استئصالها ووأد جذوتها، وما نراه عياناً من ضيق صدر الشعب السوري العظيم من حالة التفرق بين الفصائل وقد حمل على عاتقه مؤونة هذه الثورة المباركة منذ بواكيرها، وبعد بذل غاية الجهد واستفراغ منتهى الوسع والفحص الدقيق لموازن القوى في ساحة الشام وتفاوت فعالية الفصائل في دفع الصائل معتبرين ميزان المصالح و المفاصد وترتيب أولويات و ضرورات الدين، واضعين نصب أعيننا طموحات الشعب السوري و آماله.

وبما أنه قد تم التوقيع على الاندماج بين فصائل الثورة التالية : "حركة أحرار الشام الإسلامية" و "جبهة فتح الشام" و "حركة نور الدين الزنكي" و "أجناد الشام" و "لواء الحق" و "الحزب الإسلامي التركستاني" و "أنصار الدين" إضافة إلى ما يمكن أن ينضم إليهم من الفصائل الأخرى وبناء على اطلاعنا على بنود الإتفاق المبرم والذي تم التأكيد والوعد بإنفاذه، فإننا الموقعون أدناه نفتي بوجوب إتمام الاندماج المذكور والمسارعة في الوفاء بما تم الاتفاق والتوقيع عليه، وأن من نكل عن هذا الاتفاق فعليه إثم ما قد يترتب عليه من ضياع الثورة و ذهاب الشوكة واصطلام أهل السنة في الشام، ونفتي جميع فصائل الساحة جماعات وألوية وكتائب و أفراداً أن يلتحقوا بهذا الاعتصام والذي نأمل أن يحقق الله به أوجب واجبات الإسلام بعد الإيمان بالله ألا وهو دفع الصائل.

وإذ نوكد أن هذا الاندماج لم يتم إقراره و الدفع في طريق إنجاحه إلا بعد أن تأكدنا أنه السبيل المتاح أمام ثورة الشام لاستجلاب النصر واستدفاع المخاطر فقد روعي فيه القوة العسكرية الفاعلة، والقيادة المؤثرة المقبولة داخلياً و خارجياً (بغض النظر عن عين القائد) وتكوين مكتب سياسي فاعل منضبط بضوابط الشرع ومحقق لمصالح الشعب السوري، وتوحيد القضاء والفتوى والعمل الأمني وتوحيد الحواجز منعاً للفوضى، وإننا ندعو الكافة للانخراط في هذا الكيان المبارك ومناصرته تحقيقاً لأهداف ثورتنا (علماً أن جل الموقعين ماضون في العمل بما أفتوا به) .

واستشعروا الصبر لا تستشعروا الجزعا
ثم افزعوا قد ينال الأمن من فزعا

فاقنوا جياذكم واحموا ذماركم
قوموا قياما على أمشاط أرجلكم

يقول تعالى : (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) .

أسماء الموقعين على الفتوى :

- 1_ الشيخ عبدالرزاق مهدي .
- 2_ الشيخ أبو الطاهر الحموي .
- 3_ الشيخ أبو محمد الصادق .
- 4_ الشيخ حسام الأطرش حركة الزنكي .
- 5_ الشيخ أنس عيروط .
- 6_ الشيخ علي سعيدو .
- 7_ الدكتور إبراهيم شاشو .
- 8_ الدكتور مظهر الويس .
- 9_ الشيخ أبو الحارث المصري .
- 10_ الشيخ أبو مارية القحطاني .
- 11_ الدكتور عبدالله المحيسني .
- 12_ الشيخ ابو عبد الله كتائب ابن تيمية .
- 13_ الشيخ أبو الفتح الفرغلي .
- 14_ الشيخ مصلح العلياني .
- 15_ الدكتور عمر رمضان .
- 16_ الشيخ أبو محمد إبراهيم (سرمدا) .
- 17_ الشيخ حمزة أبو حسين (الغاب) .

تنويه :

ستصدر بيانات تأييد للفتوى تباعاً من قبل مشايخ الساحة وشرعييها وكذلك من الفصائل والقادة .

فمن رغب بإعلان تأييده للفتوى فليتواصل مع هذا الرقم المخصص لذلك :

واتس ، تليجرام :

00963930431978